

المحاضرة التاسعة

نماذج التقويم

أولاً : مفهوم النموذج
ثانياً: شروط بناء النموذج
ثالثاً: أهمية النموذج
رابعاً: نماذج التقويم
خامساً: نماذج الكفاءة
سادساً: نماذج الفاعلية
أولاً: مفهوم النموذج:

من تعريفاته:

التعريف الأول: أساس لتنظيم الأفكار حول موضوع ما حتى يتسنى جمع معلومات ذات مغذى بطريقة منظمة تفيد في مواجهة المشكلات

التعريف الثاني: عناصر متكاملة أو خطوات مترابطة تتعلق بالممارسة في مواقف مهنية محددة مرتبطة بإحدى مداخل الممارسة المهنية وتصلح للتعميم في المواقف المشابهة.

تعريف مستخلص:

1. أن نموذج تقويم البرنامج يتضمن مجموعة من المتغيرات أو العناصر المتكاملة التي يمكن التوصل إليها بناء على قدرات ذهنية وخبرات مهنية.
2. ينطلق النموذج من محل معين ويصلح للتعميم في المواقف المشابهة.
3. يتضمن كل متغير بعض المؤشرات التي يتم الحكم في ضوءها على التغيرات والنتائج التي أحدثها البرنامج موضع التقويم.
4. يسعى النموذج إلى الاستفادة من النتائج في مساعدة المشاركين والمسؤولين عن التقويم لاتخاذ أفضل القرارات بشأن تطوير البرنامج أو الإبقاء عليه أو إلغائه أو إيقافه.

ثانياً: الشروط التي ينبغي أن تراعى عند بناء النموذج من أهمها:

1. البساطة والبعد عن التعقيد
2. ملائمة النموذج للمشكلة موضوع البحث
3. اختيار النموذج في ضوء ما يسفر عنه من نتائج
4. المراجعة المستمرة للنموذج قبل التنفيذ

ثالثاً: أهمية النماذج:

1. أن أحد المميزات الأساسية لبناء نماذج في إطار المهنة هو الحاجة إلى وجود خريطة أو أطر تصورية نظرية تعين وتهدى الممارسين دون انتظار لتوجيه من رؤسائهم الذين قد لا تزيد معرفتهم الفنية من معرفة هؤلاء الممارسين
2. أن الممارس يواجه ألواناً عديدة من المواقف المتغيرة والتي تتضمن في الغالب عناصر لم يسبق له التعامل معها أثناء دراسته أو خلال خبرته الميدانية السابقة.

3. أن النماذج تشكل التدخل المهني فتزود الباحث والممارس بمصفاة يتمكن من خلالها تحديد المداخل الملائمة لتقدير الموقف وتصميم التدخلات المهنية وزيادة إمكانية تقديم الخدمة.
4. تساعد النماذج على التنبؤ بنتائج التدخل المهني كما تمكن من التفسير وإحداث تغييرات محددة في الموقف.
- 5- تساعد النماذج في التعرف والفهم والتفسير للمواقف الجديدة كما تساعد في التعرف على ما هو متشابه وما هو مختلف في خبرتنا بالممارسة المتقدمة باستمرار
- 6- يمح البناء النظري الدقيق للنماذج في تفسير نشاطاتنا للآخرين.
- 7- تعطى ثقة للممارس المهني من خلال إعطائه أساس يعتم عليه بأمان وثقة وبالتالي تزيد من فاعليته في الممارسة
- 8- يعتبر مدخل منهجي منظم لمساعدة صانع القرار في استقصاء المشكلة والبحث عن الأهداف وتقويم البدائل.

رابعاً: نماذج التقويم

التصنيف الثاني:-

وهو تصنيف (بوفمان)

1. نموذج إصدار تحقيق الهدف
2. نموذج إصدار الأحكام في ضوء محكات خارجية
3. نموذج إصدار الأحكام في ضوء محكات داخلية
4. نماذج تشكيل القرار

التصنيف الخامس:

نموذج سوشمان:

يتضمن هذا النموذج لتقويم البرامج الاجتماعية خمسة معايير يكن قياسها من خلال بعض المؤشرات، كما حدد الأدوات المنهجية والإجراءات ونوعية المقاييس التي تستخدم في تحديد مدى توفر كل معيار من المعايير أو عدم توفره بالنسبة للبرنامج ويمكن عرض هذه المعايير والمؤشرات على النحو التالي:

وفيما يلي عرض هذه المفاهيم والمؤشرات:

المعيار الأول: تقييم جهد البرنامج effort

ويركز على كمية ونوعية المدخلات الخاصة بالبرنامج الذي يتم تقييمه ويقوم على افتراضين:

الأول: افتراض وجود علاقة منطقية وإمبيريقية بين الأهداف المحددة للبرنامج وبين الإجراءات المستخدمة أو المتبعة لتحقيق تلك الأهداف

الثاني: افتراض أن البرنامج ينفذ على الوجه والصورة التي خطط له.

ويتضمن تقييم مدخلات البرنامج المؤشرات التالية:

1. عدد ونوع العملاء المستهدف خدمتهم عن طريق البرنامج
2. نمط الموظفين العاملين في البرنامج وجهد كل منهم في تحقيق الأهداف
3. مصادر التمويل والإنفاق المالي المخصصة للبرنامج
4. الموارد الأخرى التي تستخدم أو تنفق على البرنامج
5. توصيف الجهود المبذولة من كافة المشاركين لتحقيق أهداف البرنامج
6. مستويات الأنشطة التي يتضمنها البرنامج لخدمة عملائه المستفيدين.

المعيار الثاني: تقييم أداء البرنامج

ويهتم بتحديد المخرجات الخاصة بالبرنامج ويتضمن المؤشرات الآتية:

1. مدى تقبل العملاء المستفيدين للأنشطة والخدمات المقدمة لهم
 2. مدى التحسن في ظروف وأحوال المستفيدين
 3. مدى الترابط الفعال بين المستفيدين ومقدمي الخدمات
 4. مستوى إتاحة الخدمة لمن يستحقها.
 5. مدى توفر خدمات البرنامج حالياً ومستقبلاً
 6. نوعية التغيرات التي حدثت في طرق تقديم الخدمات التي تضمنها البرنامج
 7. نوعية التغيرات التي حدثت نتيجة تنفيذ البرنامج سواء للمستفيدين أو المجتمع
 8. مدى أداء أنشطة وخدمات البرنامج وفقاً للأصول الفنية التي يقررها الخبراء والمتخصصون
- تمرين: تخير / تخيري معياراً من معايير نماذج التقويم سألقة الذكر مع صياغة بعض العبارات الدالة على مؤشرات هذا المعيار؟

أ- معيار جهد البرنامج:

المؤشر(1):.مصادر التمويل والإنفاق المالي المخصصة للبرنامج

العبارة: تنفق أموال البرنامج في الأنشطة المخصصة لها (نعم- إلى حدما- لا)

المؤشر(2): عدد ونوع العملاء المستهدف خدمتهم عن طريق البرنامج

العبارة: تغطي أنشطة البرنامج جميع المستفيدين (نعم- إلى حدما- لا)